الوالدان الى اخره وهما كما في الحديث من ريحانة
الجنة وثمرة القلب وانه مجبنة مبخلة محزنة
وانه من كسب ابيه قال المناوي رحمه الله
تعالى لحصوله بواسطة لجهاد امه فله الاكل
من كسبه وللوالد حقوق على ولده كثيرة
وللولد حقوق عليه شهيرة وكما ورد
الجنة تحت اقدام الامهات جاء الوالد وسط
ابواب الجنة قال المناوي رحمه الله تعالى
اي طاعته تؤدي الى دخول الجنة من اوسط
ابوابها وصحه وقال ان يوجد الولد البار سيما
في هذا الزمان المشوب بالاكدار وقد جاء في
الاسرائيليات يا داود لا تطلب الاولاد
فليس كل الاولاد تنفع رب ولد اشغل والده
عن ربه واشعل عليه قبره نارا وعلى اي
قال المؤلف رحمه الله تعالى في تهذيبه
رويناه في حلية الاولياء عن سفيان الثوري
رحمه الله تعالى قال سمي المال مالا لانه
يميل

يميل القلوب قلت وهذه مناسبة في المعنى
اي التسمية والا فليس مشتقا من ذلك فان
عين المال واو والاصالة من الميل بالياء ومن
شروط الاشتقاق بالاتفاق من الحروف
الاصلية قال الجوهري تصغير المال ميل
ومال الرجل يمول ويمال مولا وموولا اذا
صار ذا مال فيقول مثله ومواله غيره و
رجل مال اي كثير المال انتهى وهو والاولاد
زينة دار الانكاد ومحبته مركوزة في
الطباع فلا تزول بتطبع واندفاع اذ به يندفع
ضرر النفس وبه تدرك شهواتها دون لبس
ولهذا لا تروي منه ولا تشبع ولو كان لها
واد منه لابتغت ثانيا وثالثا ولا تقنع و
لما تحقق الزهاد ان النفس لا تكتفي بقليل
ولا تشتفي بجزيل قنعوا بسد الرمق من
القوت وما بقي ويكن من الثياب والبيوت
ولذا قال حامد اللفاف رحمه الله تعالى من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)